

المفاهيم الفلسفية والجمالية لفن الطاقة كمدخل لاثرء المشغولة الخشبية المعاصرة

Philosophical and aesthetic Concepts of Energy art As an Study to Enrich Contemporary Wood Works

د.حامد عباس محمود سيد احمد

مدرس بقسم التربية الفنية تخصص اشغال الخشب

بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية

ملخص البحث:

قدمت لنا الاتجاهات الفنية المعاصرة انماطا واشكالا مختلفة من الفنون من خلال تطور الفكر الابداعي المتمثل فى المدارس والحركات والمذاهب التشكيلية الحديثة والمعاصرة ، حيث نرى تطورا واضحا فى تكوين وبناء العمل الفني داخل دراسة تشكيلية جادة ، والتي شغلت مساحة كبيرة من تفكير رواد المدارس الحديثة ، بهدف اثراء مجال الفن التشكيلي باعمال فنية تتسم بالتفرد والاصالة والابداع .

ومجال اشغال الخشب يسعى إلى مواكبة التقدم والازدهار الفنى ، بهدف الوصول الى الصياغات والحلول التشكيلية المبتكرة ، والكشف عن الابداعات والمحاولات الابتكارية الجادة ، بهدف خلق اجيال تتصف بالقوة والوعي والنضوج الفني الكامل والتكيف مع سمات العصر الحالي عصر السرعة والانجازات والتكنولوجيا ، فعلى ان نبذل المزيد من الجهد والدراسة وان نستخدم احدث الاساليب التشكيلية والبعد عن كل ما هو مألوف، تقليدي والمحاولة الجادة لتقديم صياغات فنية مدروسة باساليب مستحدثة تتسم بالابتكار والاصالة والعصرية .

وخامة الخشب من الخامات التي تمتلك مقومات ومميزات مثل سهولة التشكيل وتقبلها لإجراء العمليات التقنية المختلفة ، والتي يمكن أن تساهم فى تحقيق القيم الجمالية للمشغولة الخشبية ، مما يتيح للفنان التصرف بحرية أكبر فى عملية التصميم بشكل عام ، حتى يصل فى النهاية بعمل فني ينبض بطاقته الذاتية ، والذي قد يكون له أثر كبير فى توجيه نظر المشاهدين إلى تأمل تلك العلاقات والتحاور معها ذهنياً وبصرياً .

فمن خلال دراسة بعض الاعمال لفناني الطاقة ، يمكن الكشف عن القيم الجمالية للمشغولة الخشب مما يوفر للمتعلم فرصة للتجريب والممارسة ليكشف عن القيم والمفاهيم الفلسفية والجمالية لفن الطاقة ، وكيفية تناولها برؤية مبتكرة مما يزيد فاعلية الحوار التشكيلي بين مكونات العمل الفني ، ويتيح إنتاج مشغولة خشبية تتميز بالمعاصرة .

وعلي ذلك فالباحث يحاول الإفادة من جوهر المعطيات الجمالية والتشكيلية لفن الطاقة ، والابعاد الجمالية لتناول خامة الخشب ، وإبراز ذلك في إستخدامات تتفق والفكر التطبيقي في مجال اشغال الخشب ، حيث أن مجال اشغال الخشب معني بدراسة كل ما هو جديد في مجال الفن التشكيلي لطرح مداخل جديدة للتدريس ، من خلال الابعاد الفلسفية والمفاهيم التشكيلية والتقنية الحديثة ، للوصول إلي اعمال فنية معاصرة في مجال اشغال الخشب .

Abstract

Contemporary artistic trends introduced us to different styles and forms of the arts through the development of creative thought represented in schools, movements and modern and modern plastic arts. We see a clear development in the composition and construction of the artistic work within a serious computer study, which occupied a large area of thinking of school leaders Modern art, with the aim of enriching the field of art with works of art that are unique, original and creative.

And the field of woodworking seeks to keep abreast of the progress and prosperity of art, in order to access the formulations and innovative plastic solutions, and the discovery of innovations and creative endeavors seriously, in order to create generations of strength and awareness and full technical maturity and adapt to the features of the current era era of speed and achievements and technology, We need to make more effort and study, use the latest plastic styles and keep away from everything that is familiar, traditional, and serious attempt to provide artistic formulations with innovative methods, innovative, original and modern.

And wood raw materials that have the characteristics and features such as ease of formation and acceptance of the various technical processes, which can contribute to achieve the aesthetic values of woodworking, allowing the artist to act more freely in the design process in general, Which may have a significant impact in directing viewers to the contemplation of these relations and dialogue with them mentally and visually.

Through the study of some works of energy artists, the aesthetic values of woodworking can be revealed, thus providing the learner with an opportunity for experimentation and practice to reveal the philosophical and aesthetic values and concepts of the art of energy, and how to deal with an innovative vision which increases the effectiveness of the plastic dialogue between the components of the work.

Therefore, the researcher tries to benefit from the essence of the aesthetic and formative data of the art of energy, and the aesthetic dimensions of the wood material, and to highlight it in the uses consistent with applied thought in the field of woodwork, as the field of woodwork is interested in studying everything new in the field of art to introduce new approaches to teaching , Through the philosophical dimensions and concepts of plastic and modern technology, to access the work of contemporary art in the field of woodwork

خلفية البحث:

قدمت لنا الاتجاهات الفنية المعاصرة انماطا واشكالا مختلفة من الفنون من خلال تطور الفكر الابداعي المتمثل في المدارس والحركات والمذاهب التشكيلية الحديثة والمعاصرة ، حيث نرى تطورا واضحا في تكوين وبناء العمل الفني داخل دراسة تشكيلية جادة ، والتي شغلت مساحة كبيرة من تفكير رواد المدارس الحديثة ، بهدف اثراء مجال الفن التشكيلي باعمال فنية تتسم بالتفرد والاصالة والابداع .

ومجال اشغال الخشب يسعى إلي مواكبة التقدم والازدهار الفني ، بهدف الوصول الى الصياغات والحلول التشكيلية المبتكرة ، والكشف عن الابداعات والمحاولات الابتكارية الجادة، بهدف خلق اجيال تتصف بالقوة والوعي والنضوج الفني الكامل والتكيف مع سمات العصر الحالي عصر السرعة والانجازات والتكنولوجيا ، فعلينا ان نبذل المزيد من الجهد والدراسة وان نستخدم احداث الاساليب التشكيلية والبعد عن كل ما هو مألوف، تقليدي والمحاولة الجادة لتقديم صياغات فنية مدروسة باساليب مستحدثة تتسم بالابتكار والاصالة والمعاصرة .

فعملية معالجة الاشكال الفنية بهدف الخروج بها من واقعها المرئي يحتاج بالضرورة الى بعض الاساليب الفنية والتقنية المستحدثة لتقوم بدور الوسيط للحصول علي اشكال جديدة بكيفية مغايرة للواقع ، وتوفر لنا التكنولوجيا الحديثة تحت اطار مفهوم الفكر التجريبي العديد من الادوات والخامات والاساليب التقنية غير النمطية والتي تقوم بدور اثراء جوانب الرؤية والتعبير معا ، (فلغة الفن القديمة لم تعد مناسبة للوعي الانساني ويجب أن تكون هناك لغة جديدة حتي يصبح الفن مرة أخرى ضرورة اجتماعية وفردية فعندما تنتفي الحاجه أو يتولد الاشباع والرتابة في توجه فني معين ، ينبري الفنانون “ المبدعون “ علي وضع صيغ جديدة يمكن أن تعطي ديمومة وزخماً لمجري الفن) (١) ولا يعني ذلك امكانية أن يدخل الفن في سبات أو قطيعة مع المجتمع ، ولكن الحاجه المستمرة من قبل الفنانين علي تقديم الجديد ونسج تخيلاتهم علي سطح العمل الفني، وكذلك رغبة المجتمع إلي التحديث ، يمثلان النافذة التي تمنح الفن تلك الجمالية المتجددة باستمرار .

وفن الطاقة يعتبر من اكثر الفنون حداثة حيث تم اطلاق هذا الاتجاه في وقت مبكر من مايو ٢٠٠٨ من قبل خمس فنانيين كان في طليعتهم الفنان جورجيو فاسيلي والذي يعتبر من اوائل الداعيين إلي هذا الاتجاه الفني كما شهد شهر يناير من عام ٢٠٠٩م ظهور قيادات جديدة لهذا الاتجاه مثل “ آدم سكوت Adman scoot miller “ بينما آخرون انضموا الي هذا الاتجاه الجديد كمساعدين “ Networkers “ مسؤولي الانترنت “ للمساعدة علي توسيع نطاق هذا الإتجاه الفني الجديد ، (كما انضم “دوجين لامار Diogenes Lamarche” لفريق فنانين الطاقة في في سبتمبر ٢٠٠٩ وهو أيضاً الراعي لصالون فن الطاقة الدولي (Energy On Salon 2010) مع جورجيو فاسيلي) (2)

وفن الطاقة هو تصوير للطاقة باستخدام الالوان والاشكال والتكوينات لانشاء أعمال مبتكرة ومعبرة يتردد صداها مع الاثر الذي يتركه علي الشعور فبعض اللوحات قد يهتز مع الطاقة، وفن الطاقة يمكن أن يكون قد ظهر اثره في اعلم بعض الفنانين السابقين لظهور هذا الاتجاه الفني ، فالانطباعيين مثل " مونيه Monet" حاولوا التقاط الضوء والمستقبلين امثال " بوتشيني Boccioni" صوروا الحركة والسرعة والتعبريين امثال " vangogh" نقلوا المشاعر، فهذه الصفات وهي " الضوء-السرعة -المشاعر" هي تعبيرات عن الطاقة . فالطاقة هي واحدة من اكثر الصفات التي يتم تصويرها سريعة الزوال وقد لا يمكن تعريفها بصورة محددة ، فقد يشعر البعض بالطاقة عندما يتحدث مع شخص آخر، والبعض يراها سطوع أو حرارة الشمس، وأخرون ينظرون إليها علي أنها قوة مدمرة ، في حين يراها آخرون علي أنها نشأة الحياة فلدينا جميعاً شعور فطري لتأثير لطاقة .

وفن الطاقة يعتمد علي ثلاثة قيم اساسية هي "الجودة - التنوع - التطور" علي ارضية واسعة من الطاقة والحيوية ، ففناي الطاقة يسعون إلي تعزيز ابداعاتهم بالطاقة سواء كان ذلك في التكوين أوالموضوع ، كما انهم يسعون دائماً لمواكبة التطور الحادث في الفنون التشكيلية وذلك باستخدام الوسائط التقليدية أوالرقمية .

ولقد وضع فناني الطاقة خمسة معايير أساسية للأعمال الفنية التي تنتمي لهذا الاتجاه وهي "اللون -الشكل-التكوين - الابتكار - التعبير" كما ان أي زيادة في واحد من هذه المعايير يؤدي إلي زيادة الرضا البصري لاننا نكون قادرين علي استيعاب هذه الزيادة الدينامية البصرية ، فإذا نظرنا إلي أحد أعمال الفنانة " Ladi Fricova لوحة رقم (١) نجد أن (اللوحة هي مزيج من ديلوج بين ثقافتين وأكثر ، فالفنانة تتناول في اللوحة الاشكال البصرية لتلك الثقافات ، فالالون تشع من لوحتها معبرة عن حياة خاصة بها ، وكل ضربة للفرشاة بها طاقة متناغمة كما توجد باللوحة تفاصيل زخرفية مثل معبد قديم أو مخطط هندسي ، فالعمل يتوافق مع ما هو شائع عند فناني الشرق الاقصى كما نجد أن العفوية اتخذت طريقها إلي العمل الفني فالاشكال تحولت إلي تكوينات رمزية متاثرة بما يتوافق مع طقوس اهل التبت في محاولة منها لتصوير الطاقة الداخلية للنفس البشرية (3).

وتذكر الفنانة " Helene Kippert " (أنا جزء لا يتجزأ من بحر الطاقة غير المرئي للعين البشرية ، وفن الطاقة بالنسبة إليها يصنع مصفوفة بصرية تزيد إحساسنا للاتصال بالآخرين والعالم الطبيعي من حولنا ، كما انها تصنف نفسها علي أنها فنانة كسورية " فركتالية " تعمل بصورة اساسية مع الوسائط الرقمية لاستكشاف التفاعل بين الشكل والطاقة والضوء، كما تعتمد علي استخدام الملمس واللون والنمط المتكرر ، كوسيلة لكسر الشعور المألوف للشكل، فاحياناً يبدأ الرسم بإضافة عدد من الطبقات الرقمية حتي اشعر أنني قد وصلت لنقطة

الانتهاء(4). كما في لوحة رقم (٢) ، وفي سؤال " لجورجي فاسيلي " مؤسس هذا الاتجاه الفني عن ما هو هدف هذا الاتجاه في مخطط عالم الفن التشكيلي ؟ فكانت إجابته (أن تكون حركة ثورية ولكن غير جذرية ، مسموعة ولاكن ليس ذات صوت مزعج ، مؤثرة ولكن ليست تصاعديّة ، واضحة ولكن ليست عميقة)^(٥) .

فالعامل الفني بالنسبة لفناني الطاقة هو كلام من القلب ، وجسر من الألوان والطاقة يعبر عليه الآخرون بارواحهم ليفهمو تلك اللغة البصرية بما تحتويه من تقنيات مختلفة تعكس نقطة الاتصال بين المادية والقيم الروحية والتصورات المجردة .

وفن الطاقة لا يقتصر علي أسلوب محدد ولكنه يشتمل علي العديد من الحركات الفرعية ومنها " الواقعية الطاقية " "Energetic Relasi" والانطباعية الطاقية "Energetic Impressionism" ، "والسريالية الطاقية "Energetic Ssrealism" ، "والتعبيرية الطاقية "Energetic Eperessionism" ، "والتجريدية الطاقية "Energetic Abstractionism" ولكن مع التزام الفنان بالقيم الأساسية لفن الطاقة وبناء أعماله علي ارضية واسعة من تدفق الطاقة فمعاً الطاقة يكون التركيز علي تدفق الحيوية في العمل الفني فتفسير الفنان للطاقة يوفر صوراً أكبر للواقع ، كما أن التكنولوجيا ساعدت الفنان علي العبور خارج نطاق حواسه والشعور بالمجال المغناطيسي ، والكهرومغناطيسية ، والجاذبية .

فإذا نظرنا إلي عمل الفنانة " Patricia Ariel " وهي من فناني الطاقة السرياليين ، وتتبع منهجاً صوفياً روحانياً تخيلياً في أعمالها كما في لوحة رقم (٣) ، وفي شرحها لأعمالها تقول (في الوقت الذي ابحت عن اجوبة لمعني الحياة وألهامات للفن فإنها لا تكون في الحياة الدنيوية العادية ولكني ابحت عنها في العالم الا محدود ، حيث نري في هذا العالم الاماكن الغامضة ، كما ان الناس في هذا العالم يملكون قصصهم وحكمتهم الخاصة وأنا مجرد راوي لهذه القصص ، فانا اعتقد أن أعمالني هي حديث القلب ، وجسر من الألوان والطاقة ، ومرآة حيث يمكن لأرواح أخري أن تري إنعكاس لصورتهم وفهم لانفسهم وملجأ لهم)⁽⁶⁾

وتذكر الفنانة أيضاً (أنها اختارت أن تعبر عن الطاقة من خلال الجسم البشري ولغة الجسد ، من خلال الاوضاع المسرحية المعبرة ، وعناصر معينة مثل الوجوه والاقنعة ، ، كما أن شخصية المرآة عادتاً ما تكون مركز العمل الفني ، فهي ليست رمز للألوان فقط ولاكنها رمز للقوة وسبب الحياة)⁽⁷⁾ ، فالطاقة عند " Patricia Ariel " هي الجسم البشري والمرآة علي وجه الخصوص .

بينما يري الفنان " Dan Bunea " الطاقة من خلال الحياة والتعبير عنها بالألوان المهتزه والحركة التي لها تأثير علي المشاهد ، فهي تستقره وتملئه بالطاقة صورة رقم (٤) ويعلق الفنان

علي اعماله (أريد للمشاهد أن يستمتع وأن يرتبط عاطفياً مع اللوحة ويقترح عالمها الملون ، وأن ينتقل إليه الاحساس بالأمل)⁽⁸⁾

بينما الفنانة “Ladi Fricova” لوحة رقم (٥) وجدت الطاقة في الألوان المشعة (فكل ضربة فرشاة تعبر عن طاقة تشع بأنسجام في لوحاتها علي شكل تجريدات هندسية من معبد قديم متأثر بثقافة التبت وفن الماندالا الشائع في منطقة الشرق الاقصى حيث التلقائية والرموز الخاصة)⁹

فالباحث من خلال هذا الاتجاه الفني المعاصر قد يعطي الفرصة للطلاقة والمرونة التشكيلية في تشكيل المشغولة الخشبية ، فالقيم الجمالية التي يتم تحقيقها من خلال الفن ما هي إلا محاولات تجريبية يقوم بها الفنانين كلاً في مجال تخصصه ، لكشف قوانين الطبيعة ومحاولة إعادة صياغتها فنياً ممتزجة بخبرة الفنان عن الموضوع المراد التعبير عنه ، فالفنان يسعى دائماً للابتكار من خلال مدركاته الذهنية والبصرية وممارسته التجريبية ، لذا اصبح الفنان ملزماً أن يكون عالماً في مجاله وملم ومطلع علي كل ما يدور حوله ، فالعمل الفني اصبح حقلاً للتجريب والابتكار .

فالفنان المعاصر يبحث عما يوجد خلف المظهر الخارجي للأشياء لكي يقوم ببناء وتكوين الاشكال والتركيبات الفنية الجديدة على اساس خبراته الذاتية ورؤيته الموضوعية وتصويراته الابداعية، والفكر التجريبي يتضمن الابداع من خلال الاهتمام بالملاحظة والتسجيل لتلك الملاحظات التي يترتب عليها فكر يغير من مدلول الاشكال المألوفة أو المعاني التقليدية .

وخامة الخشب من الخامات التي تتميز بسهولة التشكيل وتقبلها لإجراء العمليات التقنية المختلفة ، والتي يمكن أن تساهم في تحقيق القيم الجمالية للمشغولة الخشبية ، مما يتيح للفنان التصرف بحرية أكبر في عملية التصميم بشكل عام ، حتي يصل في النهاية بعمل فني ينبض بطاقته الذاتية ، والذي قد يكون له أثر كبير في توجيه نظر المشاهدين إلي تأمل تلك العلاقات والتحاور معها ذهنياً وبصرياً .

فمن خلال دراسة بعض الاعمال لفناني الطاقة، يمكن الكشف عن القيم الجمالية للمشغولة الخشب مما يوفر للمتعلم فرصة للتجريب والممارسة ليكشف عن القيم والمفاهيم الفلسفية والجمالية لفن الطاقة ، وكيفية تناولها برؤية مبتكرة مما يزيد فاعلية الحوار التشكيلي بين مكونات العمل الفني ، ويتيح إنتاج مشغولة خشبية تتميز بالمعاصرة .

وعلي ذلك فالباحث يحاول الإفادة من جوهر المعطيات الجمالية والتشكيلية لفن الطاقة، والابعاد الجمالية لتناول خامة الخشب ، وإبراز ذلك في إستخدامات تتفق والفكر التطبيقي في مجال اشغال الخشب ، حيث أن مجال اشغال الخشب معني بدراسة كل ما هو جديد في مجال الفن التشكيلي لطرح مداخل جديدة للتدريس ، من خلال الابعاد الفلسفية والمفاهيم التشكيلية والتقنية الحديثة ، للوصول إلي اعمال فنية معاصرة في مجال اشغال الخشب .

ومن هنا فالباحث يحاول تقديم دراسة تهتم بعرض الحلول الفنية للصياغات التشكيلية والبنائية المنفذة بالاشخاب برؤية معاصرة من خلال دراسة و تحليل اعمال تشكيلية مختارة لفناني الطاقة في محاولة من الباحث أن يستفيد من الصور المختلفة للطاقة في مجال اشغال الخشب ليعطي حلول اكثر مرونة للمشغولة الخشبية في صورة بعيده عن التقليدية للوصول بالمشغولة الخشبية كحقل تجارب وبحث لابتنكار اعمال فنية تعكس تأثر الفنان بمستويات مختلفة من الطاقة .

مشكلة البحث :

تتأثر العمليات الإبتكارية أثناء أنتاج المشغولة الخشبية بعوامل عديدة ، كالعوامل التقنية واسلوب تناول الخامة ، والاتجاهات والفلسفات التي يعتنقها الفنان ، ويتأثر بها أثناء تصميم وتنفيذ المشغولة الخشبية ، وقد إتجهت معظم الفنون ، والمجالات التطبيقية المختلفة إلي الاستفادة من الاتجاهات الفنية الحديثة والمعاصرة ، لذا يتجه هذا البحث للتعلم في واحد من هذه الاتجاهات الفنية المعاصرة " فن الطاقة " للإستفادة من حلولها التشكيلية ، واسسها البنائية في تناول الشكل ، وابعادها الجمالية في تناول الخامة ، في ضوء المعايير الجمالية التي تحكم صياغتها ، والاستفادة منها في طرح مداخل جديدة تسهم في الوصول لحلول تشكيلية مبتكرة، تتسم بالفراة والجدة والحداثة ، تثري مجال اشغال الخشب ، وعلي ذلك تتحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي :

إلي اي مدي يمكن الاستفادة من الاسس البنائية والحلول التشكيلية والابعاد الجمالية لفن الطاقة في إيجاد مداخل تجريبية جديدة تثري الجوانب البنائية والقيم التشكيلية للمشغولة الخشبية المعاصرة ؟ .

فروض البحث :

- يفترض الباحث أن :
- يمكن طرح مداخل تجريبية لإثراء مجال اشغال الخشب بالإستفادة من الحلول التشكيلية والأسس البنائية لفن الطاقة .
- يمكن إضافة مداخل تجريبية جديدة لمجال اشغال الخشب بالإفادة من المفاهيم الجمالية والفلسفية لفن الطاقة .
- يمكن الاستفادة من مفاهيم وقوانين فن الطاقة في إيجاد صياغات فنية وتشكيلية مبتكرة تثري مجال اشغال الخشب .

أهمية البحث :

- ترجع أهمية البحث إلي :
- محاولة اكتشاف مداخل تجريبية جديدة لتطوير العملية التدريسية بمجال أشغال الخشب بما يتفق والتطورات الفكرية والفنية المعاصرة .
- إضافة اتجاه فني جديد إلي مجال اشغال الخشب كمدخل لإثراء الجانب الإبداعي .

- الأماكن التشكيلية لفن الطاقة قد تنفيذ في إثراء التفكير البصري ، بما يثري مجال اشغال الخشب .
- تعميق مجال الرؤية الفنية من خلال دراسة بعض اعمال فناني الطاقة لاستخلاص أنسب الحلول التشكيلية لإثراء مجال اشغال الخشب برؤية معاصرة .

أهداف البحث :

- يهدف البحث إلى :
- إثراء مجال اشغال الخشب جمالياً من خلال دراسة المفاهيم الفلسفية والجمالية لفن الطاقة .
- ايجاد صياغات وحلول تشكيلية مبتكرة تضيف قيم جمالية للمشغولة الخشبية بما يتيح القدرة علي تنفيذ المشغولة الخشبية برؤية فنية معاصرة .
- كشف وتحليل الصياغات الجمالية والاسس البنائية لفن الطاقة .
- طرح مداخل تجريبية جديدة لمجال أشغال الخشب بالإفادة من المفاهيم الجمالية والفلسفية لفن الطاقة .

حدود البحث :

- يقتصر البحث علي :
- دراسة مجموعة مختارة من اعمال فناني الطاقة حيث يقوم الباحث برصدها وتصنيفها ثم القيام بتوصيفها وتحليلها وفق ثراءها الفني ودلالاتها التعبيرية والتشكيلية .
- استخدام تقنيات وأساليب التشكيل المختلفة في اشغال الخشب وكذلك الاخشاب بأنواعها وأشكالها المختلفة
- يقوم الباحث بإجراء تطبيقات مع طلاب كلية التربية النوعية جامعة المنوفية توضح مدي الإستفادة من هذه الدراسة في إنتاج مشغولات خشبية معاصرة كمدخل جديد في مجال أشغال الخشب .

منهجية البحث :

يتبع البحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي من خلال.

أولاً الإطار النظري :

- دراسة تحليلية لمختارات من أعمال فناني الطاقة وذلك لإستخلاص المفاهيم الفلسفية والجمالية التي قامت عليها .
- بيان مدي الاستفادة من المعالجات والحلول التشكيلية والاثر التجريبي لفناني الطاقة كمنطلقات تنفيذ الاطار التطبيقي للبحث .

ثانياً الإطار العملي :

- ويتبع فيه الباحث المنهج التجريبي من خلال
- تنفيذ تجارب استكشافية لتحليل الاساليب الادائية والحلول التقنية المناسبة لتنفيذ التصميمات المعتمدة علي فكر فن الطاقة بخامة الخشب .

- يقوم الباحث بإجراء تجربة مع طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية تستلهم منطلقاتها من نتائج الدراسة النظرية لأعمال فاني الطاقة والتي تهدف إلي إنتاج مشغولات خشبية بروى معاصرة .

النتائج والتوصيات :

أولاً النتائج :

- دراسة المفاهيم الجمالية والفلسفية لفن الطاقة بالتحليل والتجريب كان له أثر واضح في إثراء المشغولة الخشبية المعاصرة .
- أمكن إضافة مداخل تجريبية جديدة لمجال اشغال الخشب بالإفادة من المفاهيم الجمالية والفلسفية لفن الطاقة
- تفيد دراسة فن الطاقة إلي اتاحة المجال للخروج بالمشغولة الخشبية من نطاق التصميمات والافكار التقليدية إلي تصميمات ثرية وجديدة لم يتم التطرك اليها من قبل
- أصبح الفنان يخلق عالماً ذاتياً من نظام خاص في التكوين ، فظهرت الأعمال الفنية وهي في حالة تحوير وتحريف قصدي .
- اصبح بالامكان النظر لعناصر العمل الفني مثل اللون او الملمس اوالتضاد اللوني والاسقاطات الهندسية في المشغولة الخشبية علي أنها المحور الاساسي الرمزي والسبيل للتعبير عن المشاعر الذاتية للفنان .

ثانياً التوصيات :

- ضرورة تبصير ممارس الفن في مجال اشغال الخشب عن المفاهيم والاساليب التقنية التي أفرزتها مفاهيم الفنون المعاصرة "فن الطاقة " ، لتوظيفها في المجال ، بما يتيح إنتاج مشغولات خشبية غير تقليدية تكسر المألوف من حيث الشكل والموضوع والبعد الجمالي والتعبيري.
- ضرورة تضمن المناهج الدراسية أساليب التشكيل التي تجمع بين المجالات المختلفة في إطار من وحدة وتكاملية الفنون في بنية تشكيلية واحدة مع الحفاظ علي البنية الأساسية لكل مجال ، والتي تميزه عن غيره من المجالات الأخرى .
- تحتاج الأبحاث الفنية الحديثة إلي مزيد من الدراسة التحليلية ، والنقدية الواعية لأساليب اكتساب الخبرة وتفعيل أدوارها بهدف الاستفادة منها بشكل يحقق بعداً جديداً للتربية الفنية ، واسلوب تدريسها خاصة في مجال اشغال الخشب .



لوحة رقم (١) Ladi Fricova
www.Energyartmovement.org



لوحة رقم (٢) Helene Kippert
fineartamerica.com



لوحة رقم (٣) " Patricia Ariel "
<http://art.patricia-ariel.com>



لوحة رقم (٤) " Dan Bunea "
<https://www.pinterest.com>



لوحة رقم (٥) " Ladi Fricova "

Energy Art Movement's most recent Flickr photos



عمل الطالب محمد سمير - الفرقة الرابعة



عمل الطالبة رانيا عبد العزيز الفرقة الرابعة



عمل الطالب محمد عبد السيد عبد الوارث- الفرقة الرابعة



من تجارب الباحث

مصادر البحث:

- أولاً : الكتب والمراجع العربية:
- ١- صفية أحمد محي الدين ٢٠٠٧: التصميم الابتكاري لعروض التعبير الحركي ،مكتبة الانجلوالمصري، القاهرة
 - ٢- صبري محمد عبد الغني ٢٠٠٧ : الفراغ في الفنون التشكيلية “الحدائثة وما بعد الحدائثة”-المجلس الاعلي للثقافة ، القاهرة
 - ٣- إياد حسين عبد الله ٢٠٠٨ : فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق - دائرة الثقافة والإعلام . الشارقة -الامارات .
 - ٤- علي المليجي ٢٠٠٢ : بنية الفن التشكيلي الحديث في العالم - دار حورس للطباعة والنشر -القاهرة.
 - ٥- محسن عطية ٢٠٠٢ : نقد الفنون من الكلاسيكية إلي عصر ما بعد الحدائثة - منشأة المعارف- الاسكندرية .
 - ٦- مصطفى الرزاز ١٩٩٧: شكل الذاكرة -دائرة الثقافة والإعلام- الشارقة -الامارات .
- ثانياً : البحوث والرسائل العلمية
- ٧- أحمد عبد الغني ٢٠٠٠: السبيرانية كمدخل لتحول مفهوم التصوير إلي فن ما بعد الحدائثة للقرن الحادي والعشرين - رسالة دكتوراة غير منشورة - كلية التربية الفنية -جامعة حلوان .
 - ٨- امنية محمد علي ٢٠٠٤: جمالية الرمز في فنون الحدائثة وما بعد الحدائثة -رسالة ماجستير غير منشورة -كلية التربية الفنية - جامعة حلوان .
 - ٩- نجوان انيس عبد العزيز ٢٠٠٦: فن التجهيز في الفراغ كمدخل لاستحداث صياغات تشكيلية نسجية -رسالة دكتوراة غير منشورة-كلية التربية الفنية -جامعة حلوان.

ثالثاً:المراجع الاجنبية والنتريت :

- 10- William Blake 2011 : "Energy is eternal delight." Essence of Balance - Berkeley,unv.of California press,p19
- 11- Giorgio Vaselli (EAM Organizer) 2011 - The Energy Spectrum 2011 by the Energy Art Movement Curated - Kate Cherry (MMA Director), Joe MacGown (EAM Representative -
- 12- Helene Kippert - 2007 : Fractal worlds: Energy art for the New Earth -ltd-West Australian p36
- 13- patricia .ariel2007 :“Myth, Magic & Lore -http://art.patricia-ariel.com
- 14- Patricia Ariel 2008:Myth, Magic and Lore” at Bash Contemporary- Mc Craw Hill,new york-p9
- 15- Dan Bunea - 2008 :Energy art for the New Earth - www.danbunea.com dan.bunea@gmail.com
- 16- Ladi Fricova 2009 :Energy Art Movement -higher education new york ,p 48
- 17- Mary .Stewart 2012 :Launching the Imagination ,higter education , New york ،

2 -Giorgio Vaselli (EAM Organizer) 2011 - The Energy Spectrum 2011 by the Energy Art Movement Curated - Kate Cherry (MMA Director), Joe MacGown (EAM Representative-

meridianmuseum-mississippi)

3- William Blake 2011 : : "Energy is eternal delight." Essence of Balance - Berkeley,unv.of California press,p19

4- Helene Kippert - 2007 : Fractal worlds: Energy art for the New Earth -ltd- West Australian p36

⁵- Interview in Sublime Magazine – July – September -2010 Issue

6- :“Myth, Magic & Lore: /2007: ⁶ariel.-patricia - -http://art.patricia-ariel.com

7 - Patricia Ariel 2008 :Myth, Magic and Lore” at Bash Contemporary- Mc Craw Hill,new york-p9

3 - www.danbunea.com h-Dan Bunea - 2008 :Energy art for the New Eart dan.bunea@gmail.com

4 - Ladi Fricova 2009 :Energy Art Movement -higher education new york ,p 48. ⁹